[173] الحافظ، قال حدثنا على بن شاذان الموصلي عن أحمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن عن زيد بن جابر عن سلامه عن أبي سليمان راعى رسول ا (ص) قال سمعت رسول ا يقول ليله اسرى بى الى السماء قال لي الجليل جل جلاله " آمن الرسول بما انزل إليه من ربه " فقلت: " والمؤمنون " قال صدقت يا محمد من خلفت لامتك ؟ قلت خيرها. قال على بن أبي طالب ؟ قلت نعم يا رب قال يا محمد انى اطلعت الى الأرض اطلاعه فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع إلا ذكرت معى فانا المحمود وأنت محمد ثم اطلعت الثانيه فاخترت منها عليا وشققت اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو على يا محمد انى خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والائمه من ولد الحسين من شبح نور من نوري وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والأرض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين، يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدنى حتى ينقطع يصير كالشن البالى ثم اتانى جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم ؟ قلت: نعم يا رب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فإذا انا بعلى وفاطمة والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلي بن محمد والحسن بن على والمهدى في ضحضاح من نور قيام يصلون والمهدى في وسطهم كانه كوكب درى بينهم وقال يا محمد هؤلاء الحجج وهذا الثائر من عترتك يا محمد وعزتي وجلالى انه الحجه الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي (1). 271 - ومن ذلك ما رواه اخطب خوارزم موفق بن أحمد المكى في كتابه

(1) ينابيع المودة عن الخوارزمي: 3 / 160، ط بيروت، والبحار: 36 / 262.